بعفو فلا كرمي ولا يومي بنسي / وكون البعد في الجسم الخبيث

وقال أيضا

ألا رب ميت الموت من كان أمره أبكمنا / فلا زلي البعيد أزراءه وأحداثا
وليس يدام قوم شرذمة من / حتى يحلوا ببطن الأرض أجداثا

وقال أيضا

إذا مت لم أحفل بما الفقد صانع / إلى الأرض من جدب وسقي غيوث
وما نفع الدفن آه ماذا تجنه / أأعظم كان أم عظام ليوث

وقال أيضا

ثلاث في الأرض وهي لكيفية / نرى ما أنذا منها من الأجداث
لم يحترز بجواهر شرور نفسه / إلا من حلتهم إلى الأجداث

قافية الجيم

قال رحمه الله تعالى

ألم يلقها فتكبر بالحواضي / وتغدي بالأهنة والدجاج
ولكن لا يغيرني فتيس / خضاب كالمدام بلا مزاج
منعت الشيب من كتم الشرافي / ولم أمنعه من خطر العجاج
فهل حدثت بالحرباء يلقى / بأمر المهر موضحة الشجاج
يصيح ثعالب المران كسرا / صياح الشيب تكهي لابتهاج

(الإقلام حاطها للتلبيه) إذا أقلا أعملوا ورجع يعملوا لم يأت في الروع نظما ... الموانع الناصرة البرا ونكي بما حتى تتكلم ... وخاصية لم تزل كبيرا ... والشيء ... غرير

عزيز نفت الحرصان فيه / نفيس عمل الحجا والليل داج
أضاءت الدير الزغب فيها / كقنديل في الأضالة في الزجاج
حرام أن يراق بجمع فرق / يجوب النقع وشوا ليس لاج
يغضب عنده أمراس المنايا / لباس مثل أجواس النساج
تعودني حليف الثلاج فردا / وما الشر أفتح بعفو ناج
شهدت الحرب قبل الشيب تقنيه / وكنت زمان أحمي آه النساج
فلا نكصفا في الغمرات وردى / فلا تبني رتبة المرء الأجاج
فإن ترك بفمحل لا تعجبني / وإن تهجم عليه بغير ناج
متى تروم السلوى في الرزايا / تجز قصارة بتهمد الرتاج
بدت حرير كالهندي سردي / زرباته كالحطيم من الزجاج
تلاحينو إذا اختلف العوالي / أتدري وفي عليه من تناج
كأن كعوبها أقفاز تسراف / نوى قسب يوضح للنواجي
موسمة كأن بها ارتعاشا / لعرك الشر أوح آه اختلاج
تضيء في الرواح مكرهات / بنهر جماما أذيقت من تماج
تبيع عروضهن الرزق عيني / فلا كرب يعز ولا عناج
فلو كان الشغب جهله رسيم / أبى الشجير صارمه وفي مهاج
كنجم الرجم صاحبه من يسر / فلا برحم في الجزائر والمغراج

وكتب يومئ الحلالة هرمية شهدت الحرب فبلغ حزمي ابني يعبقه وهما عبس وذبيان بغنيم ... عبس والغبراء وهي فتشهورة وقبل الحرب يوم النساج ويوم النميم ... بالبادية ... عامر كرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)